الأهرام

المصدر : الاحـــرار

التاريخ : ١٣ مايو ٢٠٠١

طلاب المدارس يطالبون بعودة العصا

سنجة مدرسة

بهتيم صحوة ضد فوضى التعليم

ولاء عبدالفتاح

الدروس الخصوصية نوع آخر من البلطجة التعليمية

منذ ايام قليلة خلعت ثماني طالبات بمدرسة بهتيم الثانوية التجارية بشبرا الخيمة "برقع الحياء" وفرضن حظر التجول على المدرسة واحتجزن المدرسات داخل احد الفصول وكانت الاحرار قد انفردت بمتابعة الحدث من داخل المدرسة يوم الاحد الماضى حيث نشبت بين الطالبات معركة ساخنة استخدمت فيها الجنازير والمطاوى والسيوف بسبب التنافس على الشباب.. ولمواجهة هذه الفضيحة قرر خيرى الدبيكى وكيل وزارة التربية والتعليم بالقليوبية فصل الطالبات الثماني نهائياً بعد موافقة مجلس الآباء بالمدرسة على هذا الاجراء والذى يعتبر بسيطا بالمقارنة بالجرم الذى ارتكبته الطالبات فى حق المجتمع والعملية التعليمية كما تقرر فصل ٥ طالبات اخريات لمدة اسبوع اثبتت تحقيقات الشئون القانونية تورطهن فى الاحداث بشكل غير مباشر وازاء ما فجرته هذه الاحداث المؤسفة والتي خدشت حياء العملية التعليمة قررنا مواجهة الطلاب الذين تشير اليهم اصابع الاتهام فى عدد مختلف من المدارس لتفسير ما يحدث داخل اسوار مؤسسات المدارس.

مع الشرارة الاولى لاندلاع العنف فى مدرسة بهتيم التجارية شعر الرأى العام واولياء الامور بخيبة الامل خاصة بعدما فقدت بعض الطالبات حياءهن واستعرضن عضلاتهن امام الشباب.. وكان من الطبيعى ان تتوارى وزارة التعليم خجلاً من الرأى العام لما اصاب العملية التعليمية من سوء اخلاق طلابها نتيجة لاهانة المدرسين امام الطلاب بعدما انتشرت الدروس الخصوصية واصبح الطالب ينفق على المدرس وبالتالى زالت الفواصل بين الطرفين وحدثت الكارثة.

إساءة

ولاء عبدالفتاح طالبة بالثانوى العام تقول ان ما حدث فى مدرسة بهتيم لا يمكن وصفه الا بالمهزلة لانه يسيء للعملية التعليمية بشكل كبير مشيرة الى انه من الطبيعى ان يحدث ذلك فى مدرسة تجارية حيث تعرف البنت انها سوف تحصل على دبلوم التجارة وتظل بعد ذلك قابعة فى البيت وبالتالى فهى لا تبالى لانه لا يوجد امامها مستقبل مؤكدة على ان الاسرة لها دور كبير فى تربية الابناء ومتابعة تحركاتهن اثناء اليوم الدراسى .

وتؤكد على ان الدروس الخصوصية شاركت بشكل اساسى فى انهيار العملية التعليمية على اعتبار انها بلطجة تعليمية حيث تخرج الطالبة فى الصباح الباكر ولا تعود الا بعد منتصف الليل ولا تعرف اسرتها عنها شيئاً كما ان الدروس الخصوصية تجمع بين الصالح والطالح ولان المثيرات كثيرة فى المجتمع فانه غالباً ما تؤثر السلبيات الموجودة لدى بعض الفتيات على الايجابيات . وتشير الى ضرورة متابعة الدروس اثناء اليوم الدراسى ومحاربة الدروس الخصوصية التى اوجدت الفساد لدى كثير من الفتيات موضحة ان وزارة التعليم لابد ان تكثف الرقابة على المدارس حتى لا تحدث كارثة اخرى.

أضرار بالغة

وتدافع هياتم على طالبة باحدى المدارس بشبرا عن زميلاتها قائلة ان ما حدث فى مدرسة بهتيم شغب لا

تحقيق: على تركى:

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

هياتم على

فصل المشاغب لا يشفى غليل المجتمع ولابد من المحاكمة

يمكن تعميمه على كافة الطالبات حيث لا تزال الطالبة ملتزمة بتعاليم الدين والاخلاق الاجتماعية السائدة والتى تتصف بالادب والالتزام بما يدور فى المجتمع من اخلاقيات تهدف الى تربية النشء بشكل واضح حتى يكون قادرا على مواصلة العطاء مشيرة الى ان فصل الطالبات المشاغبات بمدرسة بهتيم نهائياً لا يشفى غليل المجتمع عما اصابه من جراء الاساءة التى لحقت به من وراء هذه الاحداث المؤسفة التى اساءت للعملية التعليمية والقائمين عليها. وتؤكد على ان هؤلاء الطالبات لم يسئن لانفسهم فقط بل الحقن ضرراً معنوياً بمعظم الطالبات فى المدارس المختلفة خاصة وان السيئة اكثر انتشاراً وهى بمثابة الفيروس الذى ينشر كالعدوى المرضية.

وتضيف ان الشغب فى المدارس لم يظهر الا منذ فترة بسيطة نتيجة لعدم وجود وسيلة رادعة فى المدارس بعد الغاء الضرب وسلب المدرس كافة الاسلحة التى كان يستخدمها فى الدفاع عن العملية التعليمية وبالتالى ضاعت هيبته وفقد قيمته امام الطلاب مما اضطرهم الى مداعبته داخل الفصل .

إعادة الضرب

وتطالب هناء عبدالحميد طالبة بمدرسة القبة الثانوية بضرورة اعادة النظر من جانب وزارة التعليم فى قرار

هناء عبدالحميد

منع الضرب سبب حالة التسيب فى المدارس

منع الضرب فى المدارس خاصة وانه منذ الغاء هذا القرار حدث تسيب فى معظم المدارس حيث يعلم الطلاب انه لا يوجد عقاب رادع مشيرة الى ان البطالة والفراغ اللذين يعانى منهما المجتمع جعلا تلاميذ المدارس يستهترون بالعملية التعليمية على اعتبار ان خريجى كليات الطب لا يجدون عملاً بعد التخرج وبالتالى فان الطالب يدخل المدرسة وهو على ثقة بانه لن يتم توظيفه ولذلك فانه يعيش حياته داخل المدرسة وكل ما يعنيه هو تعلم القراءة والكتابة فقط.

وتلقى الطالبة باللوم على الاسلوب الخاطىء الذى يتم تعيين الخريجين به حيث كثيراً ما نقرأ ونشاهد من خلال وسائل الاعلام عن تعيين دفعات جديدة وما يحدث شىء والواقع شىء آخر تماماً حيث يفاجأ الطلاب بأن هذه التعيينات هدفها امتصاص العاطلين ولا تهتم بالعملية التعليمية.

سمة عامة

ويرى محمد عبدالمولى طالب بمدرسة باحثة البادية بامبابة ان البلطجة اصبحت سمة عامة فى المدارس على اختلاف انواعها مشيراً الى ان الطالب الذى يثير الشغب فى المدارس لا يمكن وصفه الا بانه بلطجى ويجب ابعاده عن العملية التعليمية تماماً باعتباره عضواً

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

حسن حميدة

الفراغ العاطفى وراء بلطجة طالبات بهتيم

شاذا فى المجتمع يؤثر بالسلب على التعليم الذى هو هدف قومى مؤكداً على ان الامور تغيرت فى المجتمع حيث كنا نرى ان الطلاب هم الذين يقومون باعمال بلطجة فى المدارس ولكن فى الفترة الاخيرة فوجئنا بأن الطالبات يشاركن فى الشغب وهذه ظاهرة خطيرة يجب دراستها من جانب علماء النفس والاجتماع الخبراء التربويين باعتبارها مسألة جديدة تتطلب اجراء حاسما من جانب المسئولين. ويؤكد ان غياب الاب لفترة طويلة عن المنزل اوجد نوعا من التسيب لدى الفتيات والطلاب موضحة انه فى ظل انشغال الاب فى العمل اصبحت الام هى المتصرف الاول والاخير فى شئون الاسرة وهى بطبيعتها غير حاسمة فى كثير من الامور الخاصة بالتربية ولذلك حدثت هزة شديدة فى السلوك العام للطلاب داخل المدارس مؤكداً ضرورة اعادة النظر فى العملية التعليمية بحيث يكون هناك اسلوب رادع للطلاب المخالفين.

فراغ عاطفى

ويؤكد الطالب حسن حميدة الذى رفض ذكر اسم مدرسته على انه لا يستبعد وجود اشخاص يحاولون ضرب العملية التعليمية واثارة الشغب فيها بدليل ان الطالبات بمدرسة بهتيم استعن بالاسلحة البيضاء والجنازير والسنج والمطاوى اثناء المشاجرة التى نشبت بينهن فمن اين جئن بهذه الاسلحة مشيراً الى ان هذا يتطلب تأمين المدارس بحيث يكون هناك مختص لتفتيش الطلاب اثناء دخول المدرسة مؤكداً على ان قيام الطالبات بالبلطجة بسبب الشباب لا يمكن تفسيره الا بالفراغ العاطفى الذى تعانى منه هؤلاء الطالبات والفهم الخاطىء للامور الجنسية نتيجة للثقافات المختلفة التى اصبحت تغزو كل بيت مصرى موضحاً انه اذا كانت هذه الواقعة اخذت حيزاً كبيرا من وسائل الاعلام المختلفة فهى لا تمثل شيئا بالنسبة لما يحدث يومياً داخل المؤسسات التعليمية المختلفة الذى يتم التعتيم عليه موضحاً ضرورة عمل برامج تثقيفية للطلاب فى التليفزيون عن السلوك القويم داخل المدارس اسوة بالبرامج التعليمية.

دور مفقود

ويرجع الطالب انور حسن "ثانوية عامة" الانتفاضة الاخيرة التى حدثت فى مدرسة بهتيم الى غياب دور الاخصائى الاجتماعى والنفسى داخل المؤسسات التعليمية مشيراً الى ان الاخصائى غالباً لا يكون متواجد فى المدرسة حتى يستمع لمشاكل الطلاب ومحاولة القضاء عليها قبل استفحالها مؤكداً على ان الاخصائى الاجتماعى يجب ان يكون له دور حيوى داخل المدارس بحيث يمكن التغلب على المشاكل قبل ان تحدث كارثة.

ويؤكد على ان عدم وجود من يستمع للشكاوى الاجتماعية للطلاب كان بمثابة الفتيل الذى فجر الانتفاضة داخل مدرسة بهتيم مؤكداً على ان وسائل الاعلام ايضا لها دور كبير فى هذه الاحداث حيث ان مشاهدة افلام العنف والاثارة تؤدى الى تقليد الطلاب والطالبات لها مثل فيلم المراة الحديدية ومسرحية مدرسة المشاغبين والعيال كبرت التى تستهزىء بالمدرسين والعملية التعليمية وهذا يتطلب اعادة النظر فى الاعمال الفنية التى تجسد جانبا حيويا مثل ما يدور فى المدارس بحيث يكون بصورة ايجابية حتى يمكن اعادة هيبة المؤسسات التعليمية والتربوية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية